Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستخدام اللغوى التقريرى، فالألفاظ مباشرة، والكلمات قليلة وهى على قلتها – فى النشيد – واضحة، ومعانيها قريبة، والصور الفنية أو الخيالية غير مكثفة أو محلقة، ويلجأ الشاعر إلى الإيقاع الحماسى المنغوم، باستعماله النبرات العالية التى تحدثها أصداء المفردات السهلة ذات الحروف المتحركة والساكنة فى نسق مألوف كما اختارها فى سائر أبيات النشيد (١ – ١٤).

أما نشيد «النيل» فمن أكثر الأناشيد التى لقيت ذيوعا وتقديرا من جمهور الأطفال والكبار سواء بسواء، وقد تغنى بالنشيد أطفال المدارس فى مناسباتهم واحتفالاتهم، ويصف الشاعر نهر النيل فى مطلعّ النشيد فيذكر[1].

النيل العذب هو الكوثر والجنة شاطئه الأخضر

ويستمر الشاعر فى جمال الوصف وبساطته على النحو السابق دون تعقيد لغوى أو فنى فى الأبيات (٣ – ١٠) كأنما قصد بذلك تعميق صورة النهر ومكانته فى حياة المصريين بعامة وإيضاح ذلك لدى نابتة الأمة بخاصة، وقد نجح الشاعر فى هذا النشيد أن ينظم للفتيان لوحات شعرية قريبة التناول تتسلل إلى قلوبهم، وتنمو مع مداركهم فى يسر وجمال... يقول الشاعر وهو يصف تيار الماء المتدفق على صفحة النيل :

جار ويرى ليس بجار لأناة فيه ووقار

ويكشف عن زمجرة النهر لحظات الفيضان فيذكر :

ينصب كتل منهار ويضج فتحسبه يزأر

ويمضى الشاعر فيطرح على الناشئين جرعة معرفية عندما حدد لهم مصدر النهر

---

(١) المصدر السابق، نفسه.